

به وجه كونه قاعدة عظيمة من قواعد الدين  
 وتباينهم في سلكها الخريث المتفق عليه الخفق  
 الفرائض بأهلها فما بقي فلا ولي وجعل ذكر لانه  
 جامع لقواعد الفرائض التي هي نصف العلم  
 يحرم بالرضاع ما يحرم بالنسب انت الله اذا حرم  
 شيئا حرم منه كل مسكر حرام ما ملأ ادمي عبثا  
 من بطنه اربع من كن فيه كان منافيا لحدوث  
 لولا انكم تركت على الله حق توكله لترككم  
 كما يترك الطير لا يزال لسانك رطبا من ذكر  
 الله ثم بعد جمع هذه الاربعة التزم في اسناد  
 هذه الاربعة ان تكون صحيحة بالعلم الاعم  
 الشامل للمسن اذا يطلق عليه انه صحيح حقة  
 عند بعضهم ومجازا عند الباقين مشاهرة له  
 في وجوب العمل به ومعظمها هي عاليتها في  
 صحيح البخاري ومسلم الذي هم اصعب الكتب كياتي  
 واكثرها محمد وفيه الاصل لانه ليس لها بالنسبة  
 لكثر الناس فايد به بعد ان علمت صحيتها اليسهل  
 حفظها لقلة الفاظها وحينئذ يكثر حفاظها  
 ويعم الانتفاع بها كما هو شاهد لعلوم نبوية  
 حاتمها وحقيقة التمايز الى الله تعالى ان  
 شاء الله تعالى اتي بها للترك امتثال الامر تعالى  
 اشرف خلقه بالاتباع بها لذلك بقوله ولا تقولن  
 شيئا ابى فاعل لذلك عند الاث يسأل الله ومن ثم

سنت

سنت في الامور المستقبلية دون الماضية كما  
 استفيد من الآية فقلت كذا المسن ان شاء الله  
 تعالى ثم اتبعها باب في ضبط حتى الفاظها  
 جميعه وبعض الواضع منها لا ذكر اول هذا  
 الباب ويقتل منه ما يحتاج اليه في مواضع  
 من هذا الشرح ان شاء الله تعالى وينبغي لكل راغب  
 في عمل او جواب الاخر ان يعرف هذه الاحاديث  
 ويبعث عن احكامها ومعانيها ويانصت عليه  
 ويشارته اليه لما اشتملت عليه من الجهات  
 واجتويت عليه من التنبيه على جميع الظلمات  
 وذلك ظاهر في تدبيره مستحضرا ما تقدمنا  
 انفا في ثم قوله مشتملة على ذلك وتريد ههنا  
 ايضا حاشا الشريعة انما ورحمت فصالح البيان  
 الناس وانتظام اصولهم في معاشهم وميادهم  
 وانتظام حال الاول انما يتم بوضع قانونه المملكات  
 على وفق العدل والايضا وانتظام حال الثاني  
 انما يوجد بالتوسيد ويتم بالطبائخ التي القلبية  
 كالاخلاص والسنة والعملية وهذه الاحاديث  
 منها ما هو خاص على الاول باقسامه ومنها  
 وهو اكثرها ما هو خاص على الثاني باقسامه  
 كما سيوضح لك ما يزيد من ذلك عند تفصيل  
 كل منها وعلى الله لاعلى غير كما تقدم المعول  
 اعتمادا في هذا الجمع وغيره واليه لا اله الا هو يحيي

Copyrighted material